ولاية أميركية تحظر «زواج الأطفال».. و48 ولاية أخرى تقره

أقر مجلس الشيوخ في ولاية ماساتشوستش الأميركية بالإجماع لصالح مشروع قانون يمنع زواج الأطفال الذي كان مسموحا به في السابق بالولاية.

وحضر جلسة التصويت على مشروع القانون حقوقيون ومتطوعون من منظمة الأمم المتحدة للأمومة والطفولة "اليونيسيف" وأنصار جمعية معنية بحقوق الأطفال.

وصفق هؤلاء بحرارة، بعدما أعلن البرلمان المحلي تمرير القانون، الذي جاء تتويجا لمساعيهم في السعي لإنهاء زواج الأطفال بهذه الولاية.

وكتبت منظمة "هيومان رايتس ووتش" الحقوقية على موقعها الإلكتروني، الجمعة، إن 1200 طفل تزوجوا في ولاية ماساتشوستش بين عامي 2000–2016، وكانت غالبية هذه الزيجات تجمع قاصرات مع رجال بالغين.

وأوضحت أن هذه الزيجات تعرض القاصرات لخطر الإضرار بصحتهن وإعاقة التحاقهن بالتعليم، فضلا عن مشكلات الفقر والعنف المنزلي.

ويسمح القانون المحلي في 48 ولاية أميركية بـ"زواج الأطفال" في ظل ظروف معينة، وكان القانون مثلا في ماساتشوستس يسمح بزواج الأطفال دون سن 18 عاما، بموافقة الوالدين، وبإقرار قضائي.

وفي حال توفر هذه الظروف، لا يوجد قانونا حد أدنى لسن الزواج. ويمنع القانون الجديد في الولاية الأميركية الزواج تحت سن 18 عاما، ولا يقبل أي استثناءات كانت.

وقالت "هيومان رايتس ووتش" إن الإجماع الذي أظهره المشرعون في برلمان ماساتشوستس يبعث برسالة قوية للناجين من زواج الأطفال، الذين تجرأوا وأفصحوا على قصص الألم الذي أصابهم. وأضافت أن قصصهم أظهرت كيف أن الزواج في سن مبكرة يسلبهم طفولتهم وحقوقهم.

مصر.. مقتل عروس عقب زفافها بساعات والعريس يهرب ويعود مصاباً

في حادث دموي مفجع في مصر، لقيت عروس مصرعها على يد زوجها بعد نحو 24 ساعة فقط على عقد قرانهما، وذلك في قرية بمحافظة المنوفية بدلتا النيل.

ووفقا لصحيفة الشروق المصرية فقد عثر على القتيلة التي رمز إليها بـ" منار م.أ." جثة هامدة غارقة في دمائها بقرية القرنين التابعة لمركز الباجور بمحافظة المنوفية.

وفيما نقل الجثمان إلى مستشفى الباجور العام، أشارت التحريات الأولوية، إلى اتهام زوجها بأنه مرتكب الجريمة، وقتلها بعد مرور أقل من 24 ساعة فقط على زفافهما.

وقال شقيق المجني عليها أثناء سؤاله إن زفافها كان يوم الجمعة، وأنه ذهب إليها السبت للاطمئنان عليها، ليجدها غارقة في دمائها داخل شقة الزوجية، دون أن يتضح سبب الجريمة بشكل واضح.

وأفادت "الشروق" أولا بهروب الزوج، فيما نقلت صحيفة "الوطن" أنه تم التحفظ عليه في مستشفى "بنها الجامعي" مصابا بجرح نافذ في البطن، فيما تتولى النيابة المصرية التحقيق.

«حمام الوحل».. نشاط رائج على شواطئ بلغاريا

تحت أشعة شمس الصيف الحارقة، يفضل البعض الاستحمام في وحول البحيرات المالحة في بورغاس على الساحل البلغاري حيث يمكن الاستمتاع بـ"منتجع صحي" طبيعي يستقطب عددا متزايدا من الرواد.

وتشكل حمامات الوحل والملح نشاطا مهما منذ عقود للسكان والسياح على السواء، وهي باتت تنفتح على جمهور جديد في ظل توجه عدد متزايد من رواد العطلات الصيفية إلى شواطئ البحر الأسود في بلغاريا المعروفة بأنها من بين الأرخص في أوروبا.

المشهد في المكان آسر... فعلى بعد بضعة أمتار من الشواطئ، تتوالى سلسلة من الخلجان الوردية اللون مع مياهها السميكة الغنية بالرواسب المعدنية والبقايا العضوية.

وفي جزء من الأحواض، يتم جمع الملح ومعالجته في مصنع مجاور فيما يعج الجانب الآخر بآلاف الزوار، الذين يمضون النهار في تغطية أجسامهم بالوحل الذي تُنسب إليه مزايا علاجية هامة.

وتتشكل المياه في منطقة "المنتجع الصحي" طبيعيا خلال مسار استخراج الملح عندما يبدأ ماء الحوض بالتبخر. وهي تحوي مزيجا من المواد المعدنية بما يشمل كلوريت الصوديوم والمغنيسيوم والبوتاسيوم والكبريت. وينصح بهذا المزيج لعلاج جملة أوجاع في المفاصل والعضلات.

وتعلو ضحكات الزوار في الموقع لدى التقاطهم صورا بأجسامهم المغطاة بالكامل من الرأس إلى أخمص القدمين بالوحل الأسود الذي يُجمع من الأحواض التي يمكن للأشخاص أن يعوموا فيها من دون حاجة للسباحة بفعل تركيزها الكبير بالملح.

وبحسب السائح الألماني غيرهارد مولر (70 عاما)، وهو من الزوار الدائمين لشواطئ بورغاس، فإن الاستحمام في الوحل الأسود في هذا الموقع ليس مجرد نشاط ترفيهي، إذ يؤكد أن ذلك خفف من آلام دائمة في الكتف.

ويقول وقد غطى الوحل جسمه "أحب المجيء إلى هنا كلما سنحت لي الفرصة، هذا جيد جدا».

أما الشابة ناتاليا يانيفا المقيمة في بورغاس فهي تحب الشعور "المخملي" بعد الغوص في الملح والوحل.

قرية تعرض مكافأة لمن ينجب ذكراً.. و«العمدة» يحاول فك اللغز

أعلنت قرية في إحدى الدول الأوروبية عن تخصيص مكافأة لأول زوجين يرزقان بمولود ذكر في محاولة لتشجيع الأسر على الإنجاب في هذه القرية، التي تعاني من ندرة المواليد الجدد من الأولاد منذ سنوات.

وقال مسؤولون في قرية مييسسي أودرزنسكي، وهي قرية صغيرة في جنوب بولندا بالقرب من الحدود مع جمهورية التشيك، إن السلطات المحلية خصصت مكافأة لأول أسرة محلية تنجب مولودا ذكرا.

ونقل موقع "أوديتي سنترال" عن المسؤولين في القرية أنه لم يولد أي ذكر فيها خلال السنوات التسع الماضية، وأن أصغر طفل فيها يبلغ من العمر 12 عاما.

وقال عمدة القرية، راجموند فريتشكو، إنه بعد التحقق من السجلات التاريخية ومراجعة شهادات الميلاد المسجلة، إن ندرة المواليد، لا سيما الذكور، ليست سوى حالة شاذة، متعهدا بمكافأة لأول زوجين يرزقان بطفل.

وأضاف فريشكو: "لقد بحثنا الأمر أكثر من مرة، ونراجع شهادات الميلاد. أعتقد أن ما يقوله السكان الأكبر سنا صحيح وقد تم تأكيده. الفتيات يولدن باستمرار، وولادة الأولاد أمر نادر. شرح هذا اللغز لن يكون سهلا».

وأعرب رئيس فريق الإطفاء في القرية، توماسز غولاسز، عن أمله في أن يكون له ولد، مؤكدا أنه بالنظر إلى تاريخ القرية فإن فرص النجاح لإنجاب ذكر تبدوا ضئيلة للغاية. وقال غولاسز، ولديه ابنتان: جئت إلى القرية منذ سنوات، وتزوجت فتاة محلية ولدينا ابنتان. أرغب في أن يكون لدي ابن، لكنه الأمر يبدو غير واقعي. جاري أيضا لديه ابنتان. لا أعتقد أن النساء يلدن الأولاد هنا».

وظهرت أنباء عن التباين غير المعتاد في معدل المواليد الذكور والإناث في قرية مييسسي أودرزنسكي في بولندا هذا الأسبوع، ولفت انتباه البروفيسور رفائيل بلوسكي رئيس قسم علم الوراثة في جامعة وارسو الطبية.

وقال بلوسكي إنه من الضروري الدخول إلى السجلات التاريخية والتحقق من إحصاءات المواليد في هذه القرية للعثور على إجابة لهذا اللغز.

وأكد أنه يجب التحقق مما إذا كان الزوجان غير مرتبطين من الناحية العائلية، واقترح إجراء مقابلة دقيقة مع أولياء الأمور والأطفال، وكذلك التحقق من الظروف البيئية، مشيرا إلى الإجابة عن ذلك يمكن أن يمهد الطريق لفك اللغز.

وإلى أن يتم العثور على إجابة، قال العمدة فريتشكو، الذي لديه أيضا ابنتان، إنه سيكافئ والدي أول ولد يولد في القرية. ولم يكشف عن المكافأة، لكنه أكد للأزواج المهتمين أن "الهدية ستكون جذابة».

النباتيون ومرض السكري.. دراسة تحسم العلاقة

خلصت مراجعة بحثية إلى أن من يميلون لاتباع نظام غذائي، تمثل النباتات العنصر الغالب فيه، ربما يكونون أقل عرضة للإصابة بالسكري من النوع الثاني.

وفحص الباحثون بيانات تسع دراسات منشورة سابقاً، يصل عددالمشاركين فيها إلى 307099 شخصاً، بينهم 23544 أصيبوا بالسكري من النوع الثاني.

وأجريت الدراسات على مدى يتراوح بين عامين و28 عاماً وأجاب المشاركون فيها على استبيانات لتقييم نظامهم الغذائي. وكتب الباحثون في دورية "غاما" للطب الباطني أن من يحرصون على اتباع الأنظمة الغذائية النباتية بمختلف أنواعها كانوا أقل عرضة للإصابة بالنوع الثاني من السكري بنسبة 23 في المئة مقارنة بمن تناولوا الكميات الأقل من الوجبات النباتية.

وقال الدكتور تشي سون، كبير الباحثين في الدراسة، الباحث في كلية تي.إتش تشان للصحة العامة التابعة لجامعة هارفارد ومستشفى بريغهام آند ويمن في بوسطن "الأنظمة النباتية يمكن أن تحسن عملية التمثيل الغذائي وتحد من خطر الإصابة بالسكري بطرق عديدة من بينها درء زيادة الوزن وتحسين حساسية الإنسولين وتقليل الالتهابات وغيرها من الآليات».

ويمكن لمن يحرصون على تناول الوجبات الصحية المكونة من نباتات بالأساس الحد من خطر إصابتهم بالسكري حتى إذا لم يكونوا ممن يلتزمون بالأنظمة النباتية بصرامة، سواء تلك التي تكتفي بمنع تناول اللحوم والدواجن والأسماك، أو من يمتنعون أيضا عن تناول المنتجات الحيوانية كالألبان والبيض.

لكن سون قال في رسالة بالبريد الإلكتروني إن هؤلاء قد لا يستفيدون كثيراً إذا كان غذاؤهم يحتوي على الكثير من البطاطس المقلية والخبز الأبيض والأرز الأبيض.

وأضاف "ما يأكله النباتيون على وجه التحديد أمر مهم... وبناء على هذا، ينبغي التأكيد على أهمية استهلاك الأطعمة الصحية النباتية، التي لا تخضع للمعالجة على الإطلاق أو تُعالج بالحد الأدنى كالفواكه والخضراوات الطازجة والمكسرات والحبوب الكاملة».

والنوع الثاني من السكري هو الأكثر شيوعاً، ويرتبط بالبدانة وكبر السن وتحدث الإصابة به عندما تنخفض قدرة الجسم على استخدام أو إفراز ما يكفي من هرمون الإنسولين لتحويل السكر في الدم إلى طاقة.

وعادة ما ينصح الأطباء مرضى النوع الثاني من السكري باتباع نظام غذائي منخفض السعرات الحرارية والدهون والكربوهيدرات ويشمل الكثير من الفواكه والخضروات الطازجة والحبوب الكاملة إلى جانب القليل من الدواجن والأسماك. ويحث الأطباء المرضى أيضا على تجنب الأطعمة الغنية بالدهون والسكريات والابتعاد عن تناول الكثير من اللحوم الحمراء أو اللحوم المصنعة.

وقالت سامانثا هيلر، وهي خبيرة تغذية في مركز لانجون الطبي التابع لجامعة نيويورك، والتي لم تشارك في الدراسة "إضافة المزيد من النباتات الكاملة كالبروكلي والفول الأخضر والكينوا وزيت الزيتون البكر واللوز والتوت إلى نظامنا الغذائي وسيلة رائعة للتحكم في السكري من النوع الثاني وضبط الوزن».

وأضافت هيلر في رسالة بالبريد الإلكتروني "الأطعمة الغنية بالألياف بشكل أكبر تكون مفيدة لبكتيريا الجهاز الهضمي وتحسن الوظائف الهضمية وحساسية الإنسولين وتساعد على التحكم في نسبة السكر في الدم... ومن المهم تذكر أن الأطعمة الصحية، ولو كانت على مستوى وجبة واحدة، تحدث فارقا».

على عكس كافة التوقعات.. مقعد المرحاض العام لا ينقل الأمراض

نعم.. رأي غريب بالفعل، إذ لطالما سمعنا نصائح تطالب بالحذر من استعمال مقعد الحمام أو المرحاض، بل ودعا الخبراء إلى استخدام أغطية واقية قابلة للرمي بعد الاستعمال، ليس في المراحيض العامة فحسب، بل حتى تلك الموجودة في الفنادق.

وذهب بعض الخبراء إلى القول إنه حتى هذه الأغطية الورقية الواقية لن تكون كافية للحيلولة دون انتقال الجراثيم إلينا، وأنها لا تحمينا من انتقال العدوى والأمراض.

لكن الخبر الصادم هو "أننا يجب ألا نقلق من انتقال العدوى" من استخدام مقاعد المراحيض العامة لأن فرص حدوث ذلك "ضئيلة"، على الأقل هذا رأي أستاذ الوقاية من الأمراض في المركز الطبي بجامعة "فاندربيلت" وليام شافنر.

ويقول شافنر "مقاعد المراحيض ليست وسيلة لانتقال أي جراثيم معدية.. وأنت لن تلتقط شيئا منها"، بحسب ما ذكر موقع "فوكس نيوز" الإخباري.

والسبب الذي يجعل الكثير من الناس يشعرون بالحاجة إلى استخدام أغطية مقعد المرحاض هو أنه كان يعتقد في السابق أن مقاعد المراحيض كانت وسيلة لنقل الأمراض المعدية وتلك التي تنتقل عن طريق الاتصال الجنسي.

لكن وفقا لتقرير نشر في مجلة "تايم" الأميركية، لا يوجد الكثير من الأدلة الفعلية لإثبات ذلك.

ووفقا للتقرير ذاته، فهذا لا يعني عدم وجود أي جراثيم في المراحيض، ذلك أن غالبية البكتيريا الموجودة على مقاعد المراحيض ميكروبات جلدية شائعة، وهي موجودة بالفعل لدى معظم الناس، لذلك لا تشكل خطورة.

وأيضا، عندما تطلق الماء لشطف المرحاض، فإنك بذلك تطلق الجراثيم في الهواء، التي يمكنها الانتقال في الهواء مسافة 6 أقدام! وهذا يعني أنه حتى أغطية مقعد المرحاض لا توفر حاجزا من نوع ما، مهما كانت نوعيتها.

ولكن ماذا نفعل عندما لا يوجد غطاء لمقعد المرحاض في الحمامات العامة؟